تعرف حقائقها إلا بالأخبار فسبحان ا الحي الباقي كل شيء هالك إلا وجهه ولما قدم خوزستان يعقوب المذكور مراغما للسلطان سنة 262 أو 263 لحصانتها واتصالها بالمدن الكثيرة فمات بها في سنة 265 وقبره بها وقام أخوه عمرو بن الليث مقامه وأما فتحها فإن المسلمين افتتحوها سنة فتح نهاوند وهي سنة 91 في أيام عمر بن الخطاب Bه حاصروها مدة فلم يفجأ المسلمون إلا وأبوابها تفتح وخرج السرح وفتحت الأسواق وانبث أهلها فأرسل المسلمون أن ما خبركم قالوا إنكم رميتم إلينا بالأمان فقبلناه وأقررنا لكم بالجزاء على أن تمنعونا فقالوا ما فعلنا فقالوا ما كذبنا فسأل المسلمون فيما بينهم فإذا عبد يدعى مكنفا كان أصله منها هو الذي كتب لهم الأمان فقال المسلمون إن الذي كتب إليكم عبد قالوا لا نعرف عبدكم من حركم فقد جاء الأمان ونحن عليه قد قبلناه ولم نبدل فإن شئتم فاغدروا فأمسكوا عنهم وكتبوا بذلك إلى عمر Bه فأمر بإمضائه فانصرفوا عنهم وقال عاصم بن عمرو في مصداق ذلك لعمري لقد كانت قرابة مكنف قرابة صدق ليس فيها تقاطع أجارهم من بعد ذل وقلة وخوف شديد والبلاد بلاقع فجاز جوار العبد بعد اختلافنا ورد امورا كان فيها تنازع إلى الركن والوالي المصيب حكومة فقال بحق ليس فيه تخالع هذا قول سيف وقال البلاذري بعد ذكره فتح تستر ثم سار أبو موسى الأشعري إلى جنديسابور وأهلها متخوفون فطلبوا الأمان فصالحهم على أن لا يقتل منهم أحدا ولا يسبيه ولا يتعرض لأموالهم سوى السلاح ثم إن طائفة من أهلها تجمعوا بالكلتانية فوجه إليهم أبو موسى الأشعري الربيع بن زياد فقتلهم وفتح الكلتانية وخرج منها جماعة من أهل العلم منهم حفص بن عمر القناد الجنديسابوري روى عن داود بن أبي هند روى عنه عبد ا بن رشيد الجنديسابوري .

جنديشاهبور هي التي قبلها بعينها جاء ذكرها في الشعر هكذا .

جندين آخره نون أظنه من نواحي همذان ينسب إليها أبو عبد ا الحسين بن علي بن محمد بن عبد ا بن المرزبان الخطيب يعرف بالجنديني من أهل همذان روى عن ابن أحمد وابن الصباغ وأبي علي بن الشيخ ومحمد بن بيان الصوفي وأبي علي بن حماد الأسدأباذي وغيرهم ومات في ذي القعدة سنة 594 وكان صدوقا صالحا عن شيرويه .

جنزوذ بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة قرية من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي الأديب ذكرته في كتاب الأدباء .

و جنزروذ أيضا بلدة بكرمان بينها وبين السيرجان ثلاثة أيام ومثله بينها وبين بردسير وهي بينهما على الطريق .

الجنزرة بالضم يوم الجنزرة من أيام العرب .

جنزة بالفتح اسم أعظم مدينة بأران وهي بين شروان وأذربيجان وهي التي تسميها العامة كنجه بينها وبين برذعة ستة عشر فرسخا خرج منها جماعة من أهل العلم منهم أبو حفص عمر بن عثمان بن شعيب الجنزي أديب فاضل متدين قرأ الأدب